إنما يستجيب الذين يسمعون

قال الله تعالى:

إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون

( الأنعام : 36 )

--

أي إنما يجيبك- أيها الرسول- إلى ما دعوت إليه من الهدى الذين يسمعون الكلام سماع قبول. أما الكفار فهم في عداد الموتى؛ لأن الحياة الحقيقية إنما تكون بالإسلام. والموتى يخرجهم الله من قبورهم أحياء، ثم يعودون إليه يوم القيامة ليوفوا حسابهم وجزاءهم.

التفسير الميسر